طهران تنفي تلقيها رسالة تهديد أمريكية

□ **طهران ـ الزمان:** نفت وزارة الخارجية الايرانية ما تناقلته انباء صحفية حول تسلم طهران مؤخراً رسالة تهديد من الإدارة الأمريكية على خلفية اتهامات بدعم الإرهاب.

وقال المتحدث باسم الخارجية حميد رضا آصفي في مؤتمر صحفي أمس الأول أن (طهران لم تتسلم اي رسالة بهذا الشأن من الادارة الأمريكية)، في إشارة الى ما ذكرته مصادر صحفية من أن واشنطن وجهت رسالة تهديد شديدة اللهجة الى ايران وسوريا ولبنان بحجة دعم هذه للإرهاب.

من جانب آخر رحب آصفي بموقف القمة الأوروبية الداعم لإقامة دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967.

وقال آصفي إن موقف القمة الأوروبية التي انعقدت موخراً باسبانيا (خطوة إيجابية لكنها غير كافية لأنها لم تنص على إنهاء الاحتلال من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم).

قلق كردي من التنافس الأقليمي على كردستان العراق

□ **دهوك ـ عراق برس ـ سامان نوح:** حذّر السياسي الكردي المستقل داوود الباغستاني في تصريحات صحفية نشرها في كردستان العراق من أن دولاً أقليمية تحاول عبر تحركات سياسية وعسكرية القضاء على الحالة القائمة في كردستان العراق.

وقال الباغستاني إن تركيا التي تقوم بحملة إعلامية مكثفة منذ أشهر ضد الأوضاع القائمة في كردستان العراق تحاول الآن إشعال الحرب في الإقليم عبر دفع الاتحاد الوطني الكردستاني للقتال ضد مؤتمر الحرية والديمقراطية الكردستاني (ك.ا.د.ي.ك) ـ حزب العمال الكردستاني سابقاً ـ الذي يحتفظ بقواعد عسكرية هناك، والضغط عليه لضرب الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني.

ويقول الباغستاني إن الاتحاد الوطني لن يتحمل الضغوط طويلاً وإنه قد يجد نفسه في حاجة الى تركيا مما سيدفعه لخوض معارك جديدة مع مقاتلي (ك.ا.د.ي.ك) الذي بدوره لن يكون قادراً على تحمل الضغوط التركية طويلاً خاصة أن زعيمه ما زال معتقلاً في تركيا وان بعض قادته يعرفون استحالة إبقاء آلاف المقاتلين في المعسكرات من دون أي عمل وهو ما قد يعني تحريكهم ضد أي طرف كان في مواجهات محدودة ، لكن تلك المواجهات التي تخطط تركيا لها ستعني إدخال آلاف الجنود الاتراك الى اقليم كردستان وبعمق يصل الى اكثر من 600 كلم وبناء قواعد دائمية لها هناك بهدف السيطرة على مدينة كركوك النفطية في حال وقوع الهجوم الأمريكي ضد بغداد.

رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس:

نقص المعلومات يبرّر تصويت النواب على عمل عسكري ضد العراق

□ **لندن ـ واشنطن ـ الزمان**

ذكرت مصادر أمريكية أنها ترجّح أن يتوجه الرئيس جورج بوش بطلب الى الكونغرس قريباً للحصول على تفويض بشنّ عمل عسكري لإطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وأوضحت المصادر أنها تستند في ترجيح هذا الأمر الى ما تسرّب مؤخراً من تصريحات وتقارير تشير الى أن كثيراً من أعضاء الكونغرس يرون أن خطة اغتيال الرئيس العراقي التي تمّ كشف النقاب عنها مؤخراً، غير كافية، ولا بدّ من تهيئة خطط بديلة في حال إخفاق المخابرات الأمريكية في تنفيذ خطة الاغتيال.

لكن المصادر ذاتها أكدت أن عدداً غير قليل من المشرعين الأمريكيين من نواب الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس يبدون تشككهم في توجيه الولايات المتحدة قريباً ضربة عسكرية ضد العراق، ويشيرون الى ضرورة سعي الإدارة الامريكية للحصول على موافقة الكونغرس قبل شنّ مثل هذا الهجوم المحتمل.

وكان قادة بارزون في الكونغرس من بينهم سبعة يتلقون التقرير الاستخباري اليومي الذى يتلقاه الرئيس بوش، قد أعربوا في أحاديث لوسائل إعلام أمريكية عن تحفظهم حول تخصيص قوات أمريكية لخوض صراع يمكن أن يوقع خسائر جسيمة وتكون له تداعياته على السياسة الخارجية الأمريكية، حيث قال رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي النائب الجمهوري عن ولاية الينوي هنري هايد إن (هجوماً على العراق يمكن أن يتضمن تداعيات غير محددة، ومن الناحية العملية لن يقوم الرئيس ولايمكنه القيام بخطوة مهمة كهذه في السياسة الخارجية دون نيل موافقة الكونغرس).

ويقول محللون أمريكيون إن الجدال الدائر حالياً، جدّد الحديث حول مدى حاجة الرئيس بوش لموافقة الكونغرس للقيام بعمل ضد العراق على غرار الموافقة التى سعى والده الرئيس الأسبق جورج بوش الاب لنيلها من الكونغرس قبل شنّ عملية عاصفة الصحراء عام 1991، مشيرين الى أن موقف كبار المشرعين الأمريكيين يسير باتجاه طلب قيام الكونغرس بدور مهم في المرحلة الثانية من الحرب التى تخوضها الولايات المتحدة ضد الإرهاب الدولي والتي تأتي مهاجمة العراق ضمن أولوياتها.

ومن جهتها استبعدت مصادر دبلوماسية في لندن أن يكون في نية بوش حالياً التوجه الى الكونغرس لهذا الغرض، موضحة أن بوش الذي أشار مراراً الى خطورة سعي الرئيس العراقي صدام حسين لتطوير أسلحة الدمار الشامل، كان يؤكد في كل مرة عدم وجود خطط جاهزة لمهاجمة العراق حالياً.

ويرى بعض زعماء الكونغرس ومنهم رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب النائب الجمهوري عن ولاية فلوريدا بورتر غروس أن هناك نقصاً في المعلومات المتاحة يبرر ضرورة قيام الكونغرس بالتصويت على شنّ عمل عسكري ضد العراق، أما رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي عن ولاية فلوريدا بوب غراهام فإنه لا يخفي قلقه من أن يؤدي شنّ هجوم (غير ناضج وقبل أوانه) على العراق الى تفكك التحالف الدولي الذى يساعد الولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب، في وقت يظهر رئيس مجلس مجلس النواب دنيس هاستريت اتفاقاً مع وجهة نظر الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون الذي صرّح في وقت سابق من الشهر الحالي أن أولوية السياسة الخارجية الأمريكية ينبغي أن تكون لأزمة الشرق الأوسط وليس للملف العراقي، وها هو هاستريت يؤكد أيضاً أن (تركيزنا يجب أن ينصب على اسرائيل)، في إشارة الى الصراع الدامي بين الفلسطينيين والإسرائيليين والجهود التي يتحتم على الولايات بذلها لاستئناف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

وعلى الرغم من أن نائب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ السيناتور ريتشارد شيلبي الوحيد بين قادة الكونغرس الذي أبدى دعماً لخطط الإدارة الامريكية في مهاجمة العراق واعتبر أن بوش (على المسار الصحيح) في محاولاته لإطاحة الرئيس العراقي، إلا أنه يؤكد أن المهمة (لن تكون سهلة).

بغداد هاجمت بليكس وعنان أكد دعمه

□ **نيويورك ـ الزمان:** ذكرت مصادر في الأمم المتحدة أن الأمين للمنظمة الدولية كوفي عنان بعث رسالة الى الحكومة العراقية أكد فيها دعمه الكامل لرئيس لجنة الأمم المتحدة للتفتيش والمراقبة والتحقق من أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونموفيك) هانس بليكس.

وأشارت المصادر الى أن رسالة عنان هذه كانت رداً على رسالة تلقاها من وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الحديثي تحتج فيها الحكومة العراقية على تصريحات لبليكس، وترى أنه تخطى مسؤولياته المحددة له من قبل الأمم المتحدة.

ومن المقرر أن يعقد عنان والحديثي جولة جديدة من المباحثات يومي الرابع والخامس من شهر تموز (يوليو) المقبل في العاصمة النمساوية فيينا.

وفي تصريحات لوزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف لمجلة مصرية أكد أن العراق متمسك بضرورة أن لا تقتصر المباحثات مع الأمم المتحدة على مسألة واحدة، في إشارة الى عودة المفتشين الدوليين.

وذكرت مصادر الأمم المتحدة أن الحديثي أكد في رسالة الى عنان الأسبوع الماضي أن العراق ينتظر إجابات عن الأسئلة التي قدمها للأمين العام للأمم المتحدة في جولة المباحثات السابقة.

وكان عنان قد بعث بالأسئلة العراقية المتعلقة بمناطق حظر الطيران ومسألة تغيير نظام العقوبات الدولية ومسألة التهديدات الأمريكية بإطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين الى مجلس الأمن الدولي بانتظار الردّ عليها في حين قام بليكس بالإجابة على عدد من تلك الأسئلة ذات الطبيعة التقنية.

نواب في حزب أجاويد يطالبونه بالانسحاب من الحياة السياسية

□ **أنقرة ـ الزمان**

حدث تطور مثير في أنقرة بإعلان تسعة نواب من حزب اليسار الديمقراطي في مؤتمر صحفي ضرورة مواصلة الحزب حياته السياسية بدون زعيم الحزب ومؤسسه أجاويد.

وأبدى النواب التسعة في مؤتمر صحفي عقدوه في مجلس الأمة أمس الأول عناية كبيرة لانتقاء الكلمات المناسبة أثناء المؤتمر الصحفي، وبعد قراءة بيان مشترك مكتوب يحمل تواقيعهم رفضوا الرد على أسئلة الصحفيين قائلين إن أجوبة جميع الأسئلة موجودة في البيان.

وشدد النواب التسعة في البيان الذي تلاه النائب بايرام فرات دايانكلي على أن حركتهم لاتستهدف الاستقالة أو الانسحاب من حزب اليسار الديمقراطي الذي تأسس حسب تعبيرهم بفضل الجهود الجبارة والتضحيات الجمة التي بذلها زعيم الحزب رئيس الوزراء بولند أجاويد وأشار البيان الموقع الى بدء الانحلال والضعف داخل تنظيمات وأجهزة الحزب وضرورة إقامة التضامن والوحدة مجدداً في الحزب الذي وصفوه بأنه أكبر حركة سياسية بإمكانها فتح الطريق أمام تطور البلاد، وأضاف أن (هذه الحركة السياسية التي أوصلها أجاويد الى دست الحكم يجب أن تكون قادرة بمبادرة من أجاويد على الاستمرار بدونه على مستويات الحزب والبرلمان والادارات المحلية.ونشاطر الرأي العام الايمان بأن أجاويد سيقوم بإيفاء هذه المسؤولية التاريخية).

رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد (الزمان)

وجاء في بيان النواب التسعة مايلي (إن الغموض السياسي السائد في البلاد منذ مدة بدأ ينعكس على مواقف الأحزاب السياسية ويضاعف من حدتها ويفتح الطريق أمام انهيار روح الانسجام القائم أصلاً بصعوبة بين أحزاب الائتلاف الحكومي. والحالة الصحية لرئيس الوزراء بولند أجاويد ليست السبب الوحيد لهذا الوضع السئ الذي زاد سوءاً بظهور وجهات نظر متباينة بشأن عضوية الاتحاد الأوربي والمطالبة اثر ذلك بإجراء انتخابات نيابية عامة مبكرة في البلاد. وحالت الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون دون نظرهم بتفاؤل الى المستقبل. وحزب اليسار الديمقراطي يضم كوادر ممتازة بمقدورها ايصال البلاد الى ساحل الأمان. غير أن من الواجب أولاً إقامة الوحدة والتضامن مجدداً داخل الحزب. وهذا ما تهفو اليه جماهير شعبنا. ونؤمن أن بمقدور أجاويد الذي أسس الحزب بجهود وتضحيات جبارة القيام بهذه المهمة وتولي دور رائد في استمرار الحزب في الحياة السياسية بدونه).

وتؤكد المصادر السياسية أن هناك مجموعات أخرى من نواب حزب اليسار الديمقراطي يساندون انسحاب بولند أجاويد من المعترك السياسي ولكنهم يفضلون الانتظار وعدم الظهور حالياً بمظهر المعارض لزعيم الحزب ومؤسسه.

واشنطن تنتظر رداً من طهران بشأن المساعدات الأمريكية

هزة جديدة تضرب إيران ومخاوف من زلازل أخرى

□ **طهران ـ واشنطن ـ الزمان ـ وكالات**

ضربت هزة أرضية جديدة بقوة أربع درجات على مقياس ريخر شمال وغرب إيران ليل الاثنين الثلاثاء، وحذّر علماء الجيولوجيا من وقوع زلازل أخرى في الأسابيع القليلة المقبلة.

الى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة عرضت تقديم الماء والغذاء ومعدات الإسعاف لضحايا الزلزال الذي ضرب ايران لكنها ما زالت تنتظر رداً رسمياً من السلطات الإيرانية.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر أن واشنطن عرضت الغذاء وأنظمة تنقية المياه ومواد لبناء الملاجيء بواسطة السفارة السويسرية في طهران التي ترعى المصالح الأمريكية في ايران، مضيفاً أن واشنطن لم تتلق رداً من طهران حتى الآن على العرض الذي قدمته بتقديم مساعدات إنسانية لأسر ضحايا الزلزال.

وقال باوتشر في تصريح صحافي إن (إيران رفضت عروضاً دولية كثيرة بالمساعدة حتى تتمكن من تحديد احتياجاتها بشكل أدق)، مضيفاً أن الحكومة الإيرانية ردّت بـ (لا..شكراً.. ليس في الوقت الحالي وسنقوم بالاتصال بكم في حال احتجنا لمساعدتكم).

وتابع أنه (من الوضح أن إيران لا تريد أن يكون لواشنطن فضل عليها في ظل الأزمة الحالية التي تشهدها العلاقات الأمريكية الإيرانية).

وكانت ايران التي لم تطلب مساعدة الولايات المتحدة أو أي بلد آخر قد أعلنت أمس الأول أنها (ترحب) بأي مساعدة خارجية بما فيها الأمريكية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي (إن ايران لم تطلب مساعدة من اي بلد .. لكن عادة وفي مثل هذه الظروف ترسل الدول مساعدات وايران ترحب بمثل هذه المبادرة).

ويواصل الهلال الأحمر الإيراني عمليات الإغاثة حيث أرسل عمال إغاثة وكلاب مدربة الى المناطق المتضررة للمساهمة في البحث عن ناجين كما أرسل مواد غذائية وأكثر من الف خيمة و2500 بطانية ومطابح متحركة الى هذه المناطق بينما قام الجيش بتوفير بعض المعدات وحاويات المياه.

وتتخذ السلطات الايرانية حالياً بعض الإجراءات لمنع انتشار الأمراض من بينها رش المساحيق الكيماوية واجراء اختبارات للتأكد من عدم انتشار مرض التيتانوس.

إلا أن سكان منطقة شانجوريه التى تَعدّ من أكثر المناطق تضرراً لوقوعها في مركز الزلزال قالوا إن هذه المساعدات جاءت متأخرة.

وكان الناجون من الزلزال قد رشقوا بالحجارة قافلة سيارات تقل وزير الداخلية الإيراني بالحجارة أثناء زيارته لبعض القرى التي تأثرت بالزلزال، معربين عن غضبهم لأن السلطات لم تتخذ إجراءً سريعاً لإنقاذ الضحايا الذين دُفنوا تحت الأنقاض وتوفير الإمدادات للمصابين والمشردين من جراء الزلزال.

البحث بين الانقاض: عائلة ايرانية تبحث بين ركام منزلها الذي دمره الزلزال عن مدخراتها وحاجياتها المنزلية (رويترز)

تركيا تعوّل على نتائج القمة الطارئة لدول حوض البحر الأسود

مؤتمر دولي للطاقة يبحث في اسطنبول التوازن الجيوسياسي في الشرق الأوسط بعد 11 سبتمبر

□ **أنقرة ـ كمال محمد**

بدأت في تركيا أمس أعمال مؤتمرين دوليين مهمين الأول هو مؤتمر القمة الطارئ لمنظمة التعاون الاقتصادي لدول حوض البحر الأسود والثاني مؤتمر الطاقة الدولي.

وشارك في المؤتمر الأول رؤساء كل من تركيا، أذربيجان، رومانيا، مولدافيا، جورجيا، بلغاريا، ألبانيا وأوكرانيا، وتشارك روسيا بنائب رئيس وزرائها، فيما شاركت اليونان وأرمينيا بوزيري خارجيتيها.

أما مؤتمر الطاقة الدولي الذي بدأ أعماله أيضاً في اسطنبول برعاية الرئيس التركي أحمد نجدت سيزار فيُعدّ الخامس من نوعه خلال العام الحالي ويحضره الى جانب الرئيس التركي سيزار الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف والرئيس الجورجي أدوارد شيفارنادزة والرئيس الروماني ليون ايليسكو والرئيس الاوكراني ليونيد كوجما.

وذكرت مصادر مقربة من المؤتمر أن البحث تركز بشكل خاص على انعكاسات الأهمية المتصاعدة لمصادر الطاقة في منطقة أوراسيا وخاصة في حوض قزوين على قرارات الاستثمارات الاستراتيجية.وأفاد مصدر موثوق أن أحد المسائل الهامة التي يتركز البحث حولها خلال المؤتمر هو مشروع خط أنابيب باكو ـ تفليس ـ جيحان النفطي الذي وصل الى مرحلة البدء بتنفيذه كما يجري التباحث أيضاً حول مسألة نقل النفط والمواد الخطرة الأخرى من المضائق التركية والتدابير الأمنية التي ستتخذ أثناء عبور الناقلات.

وبين المصدر أن التعاون المشترك الدولي في مجال نقل الغاز الطبيعي بين مختلف مناطق العالم وخاصة بين الشرق الأوسط وشرقي الابيض المتوسط وقزوين وروسيا وأوربا هو الموضوع الهام الثالث لمؤتمر الطاقة الذي يتداول أيضاً في مسائل التوازن الجغرافي السياسي في الشرق الأوسط في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) وتأثير السياسات الأمريكية على قرارات الاستثمارات.

وتتواصل أعمال المؤتمر ثلاثة أيام يشارك فيها مسؤولون على مستوى رفيع من كبريات شركات الطاقة في العالم الى جانب ممثلين على أعلى المستويات من مختلف دول العالم.

باخجلي يتهم الأوروبي بفرض حلول غير عادلة في القضية القبرصية

□ **انطاليا ـ بروكسل ـ الزمان:** هاجم زعيم حزب الحركة القومية نائب رئيس الوزراء التركي دولت باخجلي الاتحاد الأوروبي بسبب ما سماه (محاولات فرض حلول غير عادلة) في قضية قبرص.وقال باخجلي في خطاب بمدينة أنطاليا أن مهمتهم ليست تحقيق قبول تركيا في عضوية الاتحاد الأوروبي مهما كان الثمن بل جعل تركيا عضوة ذات مكانة مشرفة ومصالح مضمونة داخل المنتدى الأوروبي، منددا بضغوط الاتحاد الأوروبي الرامية لربط تحديد تاريخ لبدء محادثات العضوية مع تركيا بإلغاء الاعدام والسماح بالبث والتعليم باللغات المحلية.

وحول المسألة نفسها أعلن زعيم حزب الوطن الأم النائب الثاني لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أن تركيا ستنضم مع رومانيا وبلغاريا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي الدائمة بين عامي 2007 و2008 في حال حصولها على موعد لبدء مباحثات العضوية في اجتماع قمة كوبنهاغن خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وتحدث يلماظ في مأدبة عشاء أقامها اتحاد الغرف والبورصة التركية في العاصمة البلجيكية بروكسل شرح فيها مراحل عضوية تركيا بالاتحاد الأوروبي قائلاً إن نظرة دول الاتحاد تجاه تركيا تغيرت منذ الاجتماع الأوروبي الذي عقد في لوكسمبورغ وبدأت تدرك أن تحويل الاتحاد إلى قوة عالمية عظمى لا يمكن أن يتحقق بدون تركيا.

وأشار يلماظ إلى أن تركيا لم تكن في وقت مضى قريبة من عضوية الاتحاد أكثر مما هي عليه حالياً، معرباً عن اعتقاده بأن تركيا سوف تبدأ بمباحثات العضوية مع الاتحاد قبل رومانيا وبلغاريا لو أكملت بعض الإصلاحات الدستورية وتمكنت في كانون الأول (ديسمبر) المقبل من الحصول على موعد لبدء المباحثات لأن مجرد الحصول على موعد بدء المباحثات سوف يكون برأيه مؤشراً هاماً لحل مشكلة البطالة والكساد وزيادة استثمار رؤوس الأموال الأجنبية في تركيا.

حوزة قم تتهم مفكراً إصلاحياً بإهانة رجال الدين

□ **طهران ـ يوسف عزيزي:** شهدت الصحف الإيرانية تحذيرات متباينة سببتها محاضرة مثيرة ألقاها المفكر الإصلاحي هاشم آغاجري في مدينة همدان (غرب) حيث طالب فيها بإصلاح الدين منتقداً رجال الدين الشيعة ودورهم في الحكومة والمجتمع الايراني.

وفيما حذّر الاستاذ الجامعي وعضو قيادة منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية هاشم آغاجري بأنه مهدد بالقتل بسبب محاضرته وآرائه الاصلاحية السابقة، فإن الحوزة الدينية في مدينة قم حذّرت هي الأخرى في رسالة مفتوحة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي مما وصفته بمواصلة الإساءات الموجهة للمقدسات الدينية وطالبت الحكومة باتخاذ إجراءات حاسمة ضد آغاجري.

وقالت الرسالة الموقعة من قبل اية الله استادي رئيس المجلس الأعلى للحوزة الدينية في مدينة قم (لقد تلقينا كلمة السيد هاشم آغاجري بأسف، لكن هذه ليست المرة الأولى التي تتم الإساءة الى المقدسات الاسلامية ومؤسسة رجال الدين الشيعة)، مضيفة أن (التعابير المستخدمة من قبل هذا الشخص وإهانته لرجال الدين جلية بشكل لا يمكن لأي شخص مسلم ومتعهد أن يتحملها).

وطالبت الرسالة أن تتم المواجهة معه بشكل حاسم و(إن المجلس الأعلى في الحوزة الدينية في قم لايمكن ان يكون شاهداً على مواصلة المساس بالمقدسات الدينية ورجال الدين و لاسيما مراجع التقليد).

ونشرت بعض الصحف الاصلاحية رداً من آغاجري معرباً فيه عن آرائه التي صرح بها في تلك المحاضرة ومدافعاً عنها ومتهماً المتشددين بعدم فهم كلامه.

مجمع للغة الكردية في ايران ومنتدى للعرب الأحوازيين

□ **طهران ـ الزمان**

علمت (الزمان) أن الأكراد والعرب الايرانيين شكلا مؤسستين مدنيتين الأولى مجمع اللغة الكردية في ايران والثانية منتدى العرب الاحوازيين في طهران (بيت العرب).

وحصل منتدى العرب الاحوازيين (جمعيت عربهاي خوزستاني مقيم طهران) على موافقة وزارة الداخلية الايرانية قبل أيام، وهذه هي المرة الاولى في تاريخ ايران الحديث يحصل فيها العرب الاحوازيين على اعتراف رسمي وحكومي بوجودهم القومي في ايران.

وجاء في النظام الداخلي للمنتدى انه يطمح لتعزيز عرى التعاون والتكاتف بين الجالية العربية الاحوازية والتعريف بثقافة الشعب العربي الاحوازي وفنونه وطرح مطالبه ومشاكله لدى المسؤولين والسلطات المختصة ، فضلا عن وسائل الاعلام والصحافة الايرانية.

وبمبادرة من معهد الثقافة الكردية في طهران تم انشاء مجمع اللغة الكردية لتسيير شؤون اللغة الكردية بصورة ممنهجة.

وقال مدير معهد الثقافة الكردية في طهران بهرام ولد بيكي لـ (الزمان) إن مجمع اللغة الكردية سينشر قريباً كتاباً دراسياً مقترحاً لدراسة اللغة الكردية في الصفوف الأولى الابتدائية في المناطق الكردية في ايران، كما إنه سيعقد اجتماعات مختلفة مع المسؤولين في وزارتي التعليم والتربية التعليم العالي وسيقدم لهم مشاريع متعلقة بأسلوب تعليم اللغة الكردية في المدارس وفقاً للمادة 15 من الدستور الايراني.

هذا وسبق للاتراك الايرانيين ان شكلوا مجمعاً للغة التركية الآذرية في ايران وذلك تمهيداً للتدريس لغتهم في المدارس اذا قررت الحكومة الايرانية ذلك.

وقالت مصادر مطلعة لـ (الزمان) إن اللجنة الثقافية في البرلمان الايراني تنوي طرح مشروع خاص بتطبيق الفقرة 15 من الدستور الايراني على البرلمان وذلك بعد انتهاء العطلة الصيفية للبرلمان، فاذا تمت المصادقة على هذا المشروع ستتمكن الشعوب الايرانية من التعليم بلغتها القومية في المدارس الابتدائية الى جانب اللغة الفارسية الرسمية.

ويعتقد المراقبون أنه في حال مصادقة البرلمان ومجلس صيانة الدستور على هذا المشروع ستبث روحاً جديدة في حياة الشعوب الايرانية كالعرب والكرد والترك والتركمان والبلوش للحد من عملية التفريس وازمة الهوية بينها.

أثينا تتوقع تدفق أعداد كبيرة من طالبي اللجوء الآسيويين والأفارقة من تركيا

□ أثينا ـ بروكسل ـ وكالات: اعتقلت السلطات اليونانية 45 شخصاً كانوا على قارب مسجل في بريطانيا، تقول إنهم مهاجرون غير قانونيين.

وقد اعتقل حراس السواحل اليونانيين هؤلاء المهاجرين، الذين لم تعلن جنسياتهم بعد، عندما رسى المركب في جزيرة بيبيري في بحر إيجة.

وتقول السلطات اليونانية إن المركب استخدم لتهريب البشر في مرات سابقة، وإنها ستقدم احتجاجاً للحكومة البريطانية.

وقد نُقل اثنان من المهاجرين إلى المستشفى بسبب الإعياء بينما نُقل الباقون إلى مركز لاستقبال اللاجئين في اليونان.

ويعد ذلك آخر حادث في سلسلة حوادث مشابهة وقعت مؤخرا مما حدا بالسلطات اليونانية إلى التحذير من احتمال ارتفاع عدد المهاجرين غير القانونيين خلال الأسابيع المقبلة.

وأشارت تلك السلطات إلى وجود أعداد كبيرة من القادمين من آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط في تركيا المجاورة، التي تُعدّ نقطة مرور للباحثين عن اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي.

الى ذلك قال مسؤول بارز في منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان عبر الدول الأوروبية إن حكومات الاتحاد الأوروبي تجازف بانتهاك حقوق الإنسان إن هي وضعت قيوداً صارمة لمكافحة الهجرة غير القانونية، فيما اعتقلت السلطات اليونانية 45 شخصاً كانوا على قارب مسجل في بريطانيا، تقول إنهم مهاجرون غير قانونيين.

وقال بيتر شيلدر رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا إن الأسلوب المتشدد الذي تبناه زعماء دول الاتحاد الأوربي في قمتهم الأخيرة في اشبيليا باسبانيا يبعث مؤشرات خاطئة لباقي دول أوروبا، مضيفاً أنه ليس بوسع حكومات دول الاتحاد أن تتنصل من مسؤولياتها إزاء معاهدات جنيف من أجل الانتهازية الانتخابية.

وكان قادة الاتحاد الأوروبي قد اتفقوا في قمتهم باشبيليا نهاية الأسبوع الماضي على ممارسة ضغوط أكبر على الدول المحيطة بالاتحاد الأوروبي لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، إلا أنهم تخلوا عن مقترح يدعو إلى فرض عقوبات اقتصادية على الدول التي لا تبدي تعاوناً في وقف نزوح المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا.

تحالف بين المؤتمر القومي الآشوري وحركة الضباط الأحرار

□ **لندن ـ الزمان:** أعلن المؤتمر القومي الآشوري أنه وقع على تحالف مع حركة الضباط الأحرار. وأوضح المؤتمر القومي الآشوري في بيان تلقت (الزمان) نسخة منه أمس، وحمل توقيع رئيس المؤتمر سركون داديشو أنه (جرت مشاورات بين حركة الضباط الأحرار العراقيين والمؤتمر القومي الآشوري الذي يضم المجلس القيادي الآشوري الأمريكي وحزب بيت نهرين الديمقراطي ومنظمات آشورية أخرى، وتوجت باتفاق الطرفين على التعاون والتحالف بينهما).

ووقع الاتفاق عن الحركة أمينها العام العميد الركن نجيب الصالحي.

البضائع التركية والايرانية تغزو كردستان العراق

□ **أربيل ـ عراق برس:** بعد 12 عاماً من تجربة الادارة الكردية في اقليم كردستان العراق يمكن ملاحظة ملامح التغيير الذي شهدته المنطقة، فالذين لم يزوروا مدن اقليم كردستان منذ احداث حرب الخليج سيشاهدون عالماً جديداً تغير فيه الكثير. أسواق وفنادق وحدائق وملاعب وبنايات وشبكات طرق جديدة، ولم تعد المحال في أربيل تحمل لافتات باللغة العربية، وصارت حركة البيع والشراء مقتصرة على البضائع التركية والايرانية فالمعاملات والعقود تتم في معظمها مع تجار اتراك وايرانيين واختفت البضاعة العراقية والعربية الى حد بعيد، ولم يعد عدد التجار العراقيين العرب في كردستان كبيرا ولم تعد بغداد والموصل قبلة التجار الاكراد الوحيدة، فمعظم ما تجده في الاسواق قادم من ايران او من تركيا برغم رداءة بعض البضائع.

السوبر ماركت الكبير في دهوك والذي افتتح قبل عامين على ارض معسكر للجنود والذي يعد الآن احد معالم دهوك والى جانبه مدينة الالعاب الحديثة التي افتتحت قبل اسابيع هما مشروعان نفذتهما شركات تركية ومعظم ما يعرض هناك من بضائع وآلات هي صناعة تركية. في الاسواق الشعبية تجد البضاعة الايرانية الرخيصة من الاجهزة المنزلية الى اواني المطبخ والى الأثاث وهي جميعها من النوع الرديء.

ويصعب على العديد من اصحاب المحال الجديدة التحدث باللغة العربية فالزبائن كلهم أكراد ولا يغير بعض الزوار القادمين من مناطق وسط البلاد للاصطياف في شقلاوة ومصايف دهوك تلك الصورة.

ولا يعرف الاطفال ومن هم دون سن العشرين التحدث باللغة العربية وهو أمر يعتقد المسؤولون الاكراد أنه غير جيد، لكن فقدان وسائل الاتصال وصعوبة السفر الى المناطق العراقية الاخرى وضعف شبكات الاذاعة والتلفزيون العراقية فرض ذلك الواقع، ويدرس الاطفال في المدارس حصة واحدة باللغة العربية وهذا لا يكفي لتعلمها.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة

خالدة محمود الجادر

والراحلة عقيلة المرحوم أحمد المهداوي
وشقيقة الدكتور سعد محمود الجادر
ووالدة الدكتورة سحر المهداوي
والسيد شهاب.
ويقام مجلس الفاتحة على روحها
الطاهرة في
المسجد المركزي في ريجنت بارك بلندن
من الساعة السابعة الى التاسعة مساء
الخميس 27 / 6 / 2002.

انا لله وانا اليه راجعون